عدد ٣٥٨ ﴿ثمن النسخة ٤٠ صانتيما﴾ السنة الثامنة

﴿محل ادارة الجريدة﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿المراسلات﴾
ترسل مخابرة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
البشير الخنجي

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا

Directeur, Redacteur-en-Chef.
BECHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب

LISSAN ECH-CHAAB

﴿الاشتراكات تدفع سلفا﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة فرنكات
عن سنة ..... ٢٥٫٠٠
عن ستة شهور ..... ١٥٫٠٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا وممتلكاتها
عن سنة ..... ٣٠٫٠٠٠
عن ستة اشهر ..... ١٧٫٥٠
﴿في بقية الممالك﴾
عن سنة ..... ٥٠٫٠٠٠
﴿اجرة الاعلانات﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٠٫٠٠
في الثانية ..... ١٠٫٠٠
في الثالثة ..... ٠٨٫٠٠
في الرابعة ..... ٠٥٫٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٨ ربيع الثاني ١٣٤٨ ﴿جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع﴾ الموافق ١١ سبتمبر ١٩٢٩

حوادث فلسطين المؤلمة

وزارة العمال الانقليزية امام المشكلة الثانية

مر علينا لحد الان ما يزيد عن اسبوعين ونحن نقرأ في كل يوم صباحا ومساء ما تندفق به انهار الصحف من انباء الفتنة القائمة في بيت المقدس بين المسلمين والمسيحيين العرب من جهة وبين اليهود الصهيونيين من جهة اخرى وما انهمته نيران هذه الفتنة من الارواح البشرية من الطرفين وما نكب به اهل ذلك الوطن من النكبات وانها لانباء تدمي القلوب وتحيط النفس بليل من الاحزان والالام خصوصا وقد ترامى شرر هذه الفتنة الى ما وراء تلك الارض المقدسة من الشام وشرق الاردن والعراق واصبح لها دوي في اوربا والعالم الجديد

ولم تكن هذه الحوادث العظيمة وليدة اختصام الطرفين على البراق والمبكى او هي نتيجة خصومة دينية كما تريد ان تصورها بعض المصادر وشركات الاخبار وانما هي الفكرة الوطنية العربية وغلبانها في مصارعة الاستعمار الاوربي الذي اناخ عليها بكلكله وكشف لها القناع عن وجهه العبوس بعد ان كان يكبل لها الوعود الحسنة جزافا يسوقها يا الى ميدان القتال ويتخذ من صدور ابنائها وقاية للخطر الذي كان يتهددهم فما كادت تنتهي الحرب الاروبية الكبرى حتى فصلت اوربا البلاد العرب الى دويلات واقسمتها مناطق نفوذ باسم الوصاية والانتداب فمحت بذلك ما تصوره العرب من استقلالهم بعد الحرب وارجاع امبراطوريتهم المفقودة اليهم وسرعان ما حدث رد الفعل وهذه حوادث اليوم من آثار ذلك الرد

وضعت فلسطين تحت الانتداب البريطاني فكان من سياسة الارتجاعيين من الانقليز احداث الوطن القومي لليهود كما احدث الوطن القومي للارمن وغيرهم من الاقليات المشردة وكان بطل هذه الفكرة اللورد بلفور الذي كرس حياته لتعضيد هذه الفكرة وفعلا اخذت البواخر تجر الى فلسطين شذاذ الافاق من اسرائيلي بلونيا وغيرها من البلاد الاروبية التي كانت لا ترغب في وجود اليهود في مجتمعها واخذت رؤوس الاموال ترسل الى فلسطين من جمعيات الصهيونيين في انحاء العالم وبهذه الاموال وتلك اليد العاملة وبمعاضدة الحكومة الانقليزية لهم اخذوا في استعمار الارض ومزاحمة ابناء العرب في وطنهم واخذ الطرق عليهم في جميع مرافق الحياة واذا كان العرب لا يملكون في الحكومة نفوذا ولا ترد اليهم رؤوس اموال عظيمة من الخارج ولا هم موهوبون بعين الرعاية من الحكومة الانقليزية فكيف تمكنهم مقاومة هذا التيار ؟

اخذ العرب خطة الدفاع بعد ان هوجموا في عقر دارهم واخذ الاستعمار الصهيوني يستحفل ماديا وادبيا مهما بدت عليه آثار الضعف او الوهن الا وتداركه الاستعماريون من الانقليز بما عندهم ومدوا له يد المساعدة التي هو في حاجة اليها فاوغروا الصدور بسياسة المحاباة وبعدم الاستماع لشكايات المنكوبين بظلمهم من العرب ولا زالوا يوغرون الصدور بهذه السياسة الهوجاء سياسة الاعتداد بالقوة وعدم الاكتراث حتى كان ذلك الانفجار في العام الفايت واذا لم يوجد مظهرا يتمثل فيه سخط العرب على تلك السياسة الاحادثة البراق وحايط المبكى التي اصطدم فيها العرب بالصهيونيين صنعية الاستعمار الانقليزي الا ان حكومة المحافظين قد وقعت امام مشكلة خطيرة بذلك النزاع الذي يصطبغ بصبغة دينية ليس لها من قوة الارادة ما يمكنها من حسم ذلك النزاع الذي يجعلها امام زوبعة عظيمة من جهة وامام تحطيم ما بنته وهدم مبادئها من جهة اخرى فوضعت الرماد على النار وعالجت الداء بالمخدرات الوقتية فجارت بهذا مثيلاتها من الحكومات الاستعمارية التي يقوم عليها الارتجاعيون فانهم يعالجون المشاكل الخارجية بمثل ما عالجت به هي ليكتسبوا الهيمنة في الداخل ويسيطروا على بقية الاحزاب المناوئة لهم ولا يسمحون بما يؤول اليه امر تلك المشاكل التي لم تعط علاجها الناجع وكذلك يمكن لوزارة المحافظين من الانقليز ان تترك لوزارة العمال التي خلفتها في الحكم مشاكل استعمارية عديدة تقوم في وجهها الواحدة تلو الاخرى وانك لترى اصابع المحافظين تتجاذب اطراف هذه المشاكل لتزيد شقة الخلاف اتساعا وتزداد المشكلة تعقيدا يستفيد منه اولئك الارتجاعيون في اسقاط هيبة حكومة العمال

الا ان حكومة مكدونالد استعملت الحزم والشجاعة اللائقة بها في حل هذه المشاكل وتجرات بقوتها الادبية على فتح عصر جديد في السياسة الاستعمارية الانقليزية على وجه الخصوص وفي السياسة الاستعمارية الاروبية بصفة عامة وقد كان حل مشكلة مصر فاتحة اعمال هذه الوزارة وانه قد كان له اثره ليس في الاوساط الشرقية التي تأثرت بهذه الخطوة الكبرى التي خطتها مصر في سبيل استقلالها فقط بل وفي الاوساط الاروبية ايضا التي اهتزت لهذا الابتداع الذي اجترات على اعلانه وزارة العمال الانقليزية في سياسة الاستعمار الاروبي فكنت ترى في كبريات صحف اروبا الاستعمارية ملاما مرا ونقدا قاسيا لهذه السياسة الجريئة

ولما اصبحت وزارة العمال امام المشكلة الثانية وهي مشكلة فلسطين واشتعلت نيران هذه الفتنة باصابع رجال الحكومة السابقة التي كانت تناصر الحركة الصهيونية وفكرة الوطن القومي لليهود راينا مظاهر نغمة الارتجاعيين من الانقليز وغيرهم على حكومة العمال تبدو في تشجيع حركات الاحتجاج التي تقوم بها الجمعيات الصهيونية ضد انقلترا في كافة انحاء اروبا وموالاة صحف الاستعمار لهم والاعراب عن تظلمهم بصفة تفهم منها رائحة الغرض وقصد الاساءة الى فكرة حكومة العمال

اذا فالحركة الفلسطينية اليوم ليست حركة محلية في منطقة حايط المبكي والبراق بل هي كما قال سيد شباب العرب شيخ المجلس الاسلامي الاعلى السيد امين الحسيني في تصريحاته التي نقلتها لنا شركات البرق انها بداية ثورة متسعة النطاق الغاية منها الغاء مبدا الوطن القومي وابطال عهد بلفور ونصب حكومة عربية ديموقراطية في فلسطين وبهذه الصفة نرى ان حكومة العمال الانقليزية اصبحت امام المشكلة الثانية مما تركته لها حكومة المحافظين وعسى ان تحل بالمبدا الذي حلت به قضية مصر قبل اليوم حتى تزداد سياسة التحرير التي سلكتها هذه الحكومة واكتسبت بها عطف الشرق متانة وقوة نفوذ وحتى لا تجد الحكومات الاروبية الاستعمارية الاخرى مناصا من المضي في هذا السبيل

ومما يزيدنا ايمانا بهذا هو تصريحات مستر ماكدونالد في جمعية الامم التي افادنا بها انه يتم السياسة التي اختطها لحكومته بدون التفات لما يتام حولها من الشغب وانه يجب على اروبا القديمة ان تفي بوعودها نحو الذين قطعت لهم الوعود

ومما يجدر بالذكر ان مجلة مراسلات الشرق الفرنسية قد علقت على مراسلة وردت لها من بيروت في شان هذه الحركة بما يأتي :

« لا نعتقد انه يسوغ للوطنيين السوريين ان يطلقوا اهمية كبرى على الحوادث الاخيرة فان مركز فرانسا في سورية مغاير لمركز انكلترا بمصر ، ثم ارادت ان تلطف من وقع هذه الصدمة على الذين ينتظرون عمل فرانسا فقالت :

« ومهما يكن الامر فانه لا يسوغ ان نستنتج مما تقدم ان فرانسا تمتنع عن القيام بسعي اخير لدى الوطنيين السوريين تحقيقا لسياسة تقارب بين الطرفين يعمل لها م. بونسو بكل قواه الخ

ان ممثل فرانسا يعمل في سوريا لنجاح ق سياسة تقارب بين الطرفين فلماذا تحرم تونس من مثل هذا العمل ؟

م .

حوادث خارجية

بين تركيا والحجاز واليمن

اوفدت جريدة العهد الجديد البيروتية احد محرريها الى حضرة عبد الغني سني بك معتمد تركيا في نجد والحجاز بمناسبة قدومه الى بيروت لتفضية اجازته وليتحدث اليه عن المعاهدة التي عقدت بين الحكومتين التركية والحجازية النجدية فاجابه بان المعاهدة ستنشر حرفيا بعد قليل وهي تتضمن الاعتراف بملكية جلالة ابن السعود على الحجاز ونجد وتوابعهما والاستقلال التام لهذه البلاد وان تكون معاهدة صداقة وولاء دائمة ويتبادل فيها رعايا الدولتين حسن المعاملة

وقد ساله المحرر عما اذا كانت قد عقدت معاهدة بين تركيا واليمن فاجاب بان ذلك لم يتم وقد كانت رحلته الاولى الى صنعاء منذ اشهر قريبة تقدم اوراق اعتماده الى جلالة الامام يحيى وسيعود اليها لابرام المعاهدة

مدرسة الطيران في ايران

كانت الحكومة الايرانية قد عقدت اتفاقا مع شركة « يونكرس » الالمانية التي حصلت على امتياز خطوط الطيران في جميع انحاء ايران لنقل البريد والامتعة والمسافرين وقد اشترطت على الشركة ان تؤسس مدرسة في طهران لتعليم فن الطيران وقد اخذت الشركة على عاتقها احضار المعلمين الذين يباشرون مهمة التعليم وتنقل اخبار ايران الاخيرة ان الحكومة الايرانية عزمت على انجاز هذا المشروع وقامت وزارة البرق والبريد باعداد الوسائل اللازمة لذلك

المصاريف المالية في ايران

علم القراء انه انشيء مصرف اهلي في ايران وانتشرت فروعه في المدن والولايات الايرانية وتقول الانباء الاخيرة ان هذا المصرف تقدم تقدما باهرا دفع الى التفكير في انشاء مصرف زراعي ويزداد الشعور بالحاجة الى ذلك قوة يوما فيوما وقد تقدمت عدة اقتراحات في هذا الشان وينتظر ان تتخذ التدابير اللازمة في القريب العاجل لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود

ويؤخذ من الاخبار الاخيرة كذلك ان المصرف الاهلي اصبح موضع اعتماد الحكومة الايرانية والشعب الايراني ويقوم انصاره بدعاية واسعة النطاق ضد الاوراق المالية التي يصدرها احد المصارف المنشأة برؤوس اموال اجنبية

الخطوط الحديدية في ايران

تقول الانباء الايرانية ان العمل في مد خطوط السكك الحديدية يجري بنشاط وبسرعة كبيرة وقد انتهى العمل في الخط الحديدي من بندرجز على بحر الخزر الى مدينة اشرف واقيمت حفلة لتدشينه حضرها الاعيان والوجهاء والعلماء .

ميناء البصرة

روت احدى الصحف البغدادية ان قد راجت اشاعة مقتضاها انه تم الاتفاق بين الحكومتين العراقية والبريطانية على تسليم ميناء البصرة الى شركة تسمى « امانة الميناء » وقد لفتت الجريدة نظر الحكومة العراقية الى ضرورة اشتراط ان يكون تعيين موظفي الميناء من العراقيين الاصليين

عن البلاغ المصرية

قرارات مؤتمر عصبة مقاومة الاستعمار

الوفود العربية تعقد مؤتمرا في فرنكفور وتصدر تسعة قرارات مهمة

بعد انفضاض مؤتمر عصبة مقاومة الاستعمار اجتمعت الوفود العربية على حدة واتخذت القرارات الاتية :

مقررات الوفود العربية

(١) — الاستقلال التام والوحدة الكاملة الاقطار العربية على الشكل الاتحادي

(٢) — جلاء جميع الجيوش الاستعمارية حالا عن هذه الاقطار

(ب) — الغاء جميع المعاهدات والتصريحات والوثائق والاتفاقات (ومنها وعد بلفور والانتداب على البلاد العربية) التي بنيت جميعها على غايات استعمارية

(٣) — الحق التام للجمعيات والاجتماعات مع الاعتراف بها، والحرية السياسية المطلقة للاحزاب الاجتماعية والنقابات

(٤) — معاونة الفلاحين في نضالهم عن الارض حالا وابطال كل انتزاع

(٥) — القضاء حالا على النظام البربري في السجون

(٦) — ابطال الاعتقال السياسي

(٧) — تعاون الوفود العربية تعاونا وثيقا مع كل جماعات او هيئات تحارب الاستعمار

(٨) — تحارب الوفود العربية بعنف وشدة كل جماعة وكل نزعة ترمي او ترضى باتفاق ما مع المستعمرين (١)

(٩) — ان الوفود العربية تعمل لانشاء حكومة تقوم على سيادة الشعب (٢)

(١) لقد كان بين المقررات بند ينص على محاربة كل نزعة ملكية تقوم في البلاد، لان هذه النزعات التي ينهى المؤتمرون على بعض الرؤوس تكون دائما في جانب المحتلين، وفي اكثر الاقطار العربية بيان صريح لهذه الحقيقة، ولكن السيد القدسي (حلب) والسيد بلفول (الجزائر) اقترحا ان يحذف منه هذا البند لئلا يشتم منه رائحة التهجم على جميع الملوك وفيهم، كما يرى الدكتور النفسي، بعض المصلحين المخلصين كابن السعود، اما السيد بلفول فقد حارب محاربة الملكية واحتدم غيظا بحجة ان الاكثرية الساحقة في افريقيا الشمالية لا ترضى عن الملكية بديلا، وقد لاحظ الوفد ان بالامكان ارضاء الجمهوريين والملكيين فيه فوضع العبارة المدرجة في آخر البند الثامن

(٢) كان اصل هذه المادة «الوفود ..... تعمل لحكومة جمهورية الخ» فاشتد الجدل حولها وكتب اخيرا بالشكل الحالي الاحرار

حوادث محلية

من النافذة

ماذا يطلب من العمال

ان وظيف عامل «قائد» هو اكبر وظيف يتطلبه الانسان الذي يحلو له الامر والنهي، ولكن مسكين القائد! اني ارى الناس يحسدونه على ما هو فيه من نعيم وعلى ما هو متمتع به من اصدار الحكم على البشر... ولو اطلع اولئك الناس على ما كتبه م. تريدون لرثوا الى حالهم وبكوا لهم.

يتعجب هذا الصحافي من الافكار الجديدة التي اصبحت تلوح على الفلاحة والخماسة الذين يحتاج لهم العمر حتى انهم اصبحوا لا يحترمونه ولا يقدرونه بل صاروا يتخاصمون معه وجها لوجه..! (ما حقوش)! واحتج على ذلك بوجود معمر اراد ان يخرج من ارضه (ارضه)؟ رجلا اعليا فما كان من هذا الا ان ضربه بعصى وهو راكب على (تركتوره)!..

ثم بعد ذلك عرج على كتبان طي واخذ يقول ان هذه الاعمال لا تنفع لو كان المشايخ والعمال قائمين بوظيفهم...

فما ذا تريد من العمال ان يصنعوا يا م. تريدون، فاحكم عليهم بما تشاء.

واتم ايها العمال! لم لا تطوفون باعناقكم كل مساء على السادة المعمرين؟ لم لا تهملون اعمالكم الاولية الخطيرة لتشتغلوا بحاملي (الكرافش)؟ فحذارا ايها العمال! واسكتوا عنا صاحب الانف الطويل

القضاة في الصحف الفرنسوية

عثرت في جريدة (الاتيرانزيجان) المؤرخة في ٢٥ اوت المنصرم على فصل طويل تحت عنوان (القاصرون لاحماية لهم) فوق امضاء صديقي الجسور «موهاز» تعرض فيه الى اعمال القضاة عندنا ذكرا انهم كلهم سواء، تلك الاعمال التي اخذ يشرحها بكل جسارة ويتقدم على الحكومة ذلك العقاب الخفيف الذي تؤاخذه به من اوجبت الحجج الكافية ادانته منهم مستدلا على ذلك بتسمية قاضيين لانرى فائدة في تسميتهما، وقد طلب الكاتب في آخر فصله من الحكومة ادخال اصلاحات في الموضوع ووعد بانه سيعود للموضوع بزيادة اطناب.

نحن لا نتكر على السيد «موهاز» الا قوله ان القضاة كلهم سواء وما عدا ذلك فاننا نوافقه عليه ونشكره من اجله ولو اننا كنا نستحسن عمله لو هو نشر فصله باللغة العربية فوق اعمدة الصحف العربية، وعلى كل حال فها نحن من جهتنا سنعاضده فنتبع خطواته ونشر افكاره بين قراء العربية فما على اولئك الذين يعرفون من انفسهم ما يوجب الانتقاد الا ان يرتدعوا قبل يوم الحساب

في بلاد العمل

يندر ان تجد رجلا يعمل الاسبوع كله او غالب ايام الاسبوع على الاقل. وذلك لا يخفاك ناتج على تطب غالب تجارنا وصناعنا الى الراحة التي لا يريدون عنها بديلا... والحازم منهم لا يحاول له ان يشتغل في الاسبوع اكثر من المتوظف وهو لذلك يرتاح يومي الجمعة والاحد ضرورة ان مزاجه اللطيف لا يتحمل كثرة الاتعاب...

وانظروا ايها البطالون! — هذا يصنع في غير بلادكم: ها هي حكومة الموسكو تصدر امرا توجب به على اصحاب المغازات بفتح محلاتهم في ايام الاحاد والاعياد كما يفتحونها في سائر الايام صباحا ومساء وبهذا الامر لا يسمح لهم بغلق ابوابهم الا ست ايام فقط في العام كله.

اليس هذا من علامات الحزم والنشاط؟ على اننا لو تتبعنا اعمال رجالنا الذين يريدون الراحة في بعض الايام لوجدناهم يقومون في تلك الايام باعمال هي اشق واتعب من اعمالهم بدكاكينهم او كانوا يفهمون.

فالى العمل ايها التونسيون! وكفاكم خمولا وتطلبا لما لا يعود عليكم الا بالوبال... انكم تطلبون الراحة وانتم الصعاليك الفقراء فهل لكم ان تاخذوا درسا من اعمال اصحاب الملايين وتقبلوا من نومكم العميق

مقتطفات لسان الشعب

الحمد لله الذي جعل صاحب (لسان الشعب) يختار لنا مقتطفاته شيئا فشيئا! وما قولكم ايها القراء في رجل يغادر البلاد التونسية متلاثم بعد عام ويجد خمسين عددا يقرأ ما فيها من المقتطفات دفعة واحدة! اني احقكم بانه يجن على الاقل...

الشيء الذي لا يخطر على بال المهندسين تجدونه في مقتطفات اللسان! والشيء الذي ربما استحال وقوعه تجدونه من بينها ايضا!

راجعوا العدد الذي قبل هذا وفيه تجدون «نزلة ذابح القطط واوانها لانهنا كثيرا» وتجدون المرأة التي تزوجت امرأة...

ان هذا العصر ايها القراء «وباحي البشير» ايضا! — هو عصر العجائب والغرائب، وهذه العجائب والغرائب يعصب علينا الاطلاع عليها اولا وجود اللسان، لقد صدقتك او — على الاصح — صدقنا الجريدة التي اقتطفت لنا منها هذا الخبر الجميل ولكننا نرجوك — او وارجوك انا بالنيابة عن القراء جميعا — ان تتذكر قراءك الا فاضل اذا انت وقفت في الجرائد التي تباد لك خبرا مفاده ان (رجلا يتزوج رجلا) تقابل خبر عدد الاخبار «وهناك لا ترجح كفة الميزان على الاخرى» ويمكننا ان نقول ان البشرية قد ارتقت وان العالم اصبح بين المشتري وزحل... سعيد...

سانحة

السنة المدرسية المقبلة ومعاهد التعليم

التطور والانتقال من حسن الى احسن من شؤون الحياة ولوازمها والوقوف والجمود في حياة واحدة من لوازم الموت وكل كائن حي يتطلب الارتقاء ويتعشق الكمال بطبعه وما الاختبارات والتواريخ عن سير العالم والاجتماع في العصر الحديث الا ادلة واضحة جلية لهذه النظرية الصحيحة ففي اوروبا كما في بعض الممالك الشرقية مدارس وكليات وجامعات بعضها يرجع تاريخها الى عهد قديم في العمران، والاخر انشيء حديثا وكلها تتمتع في كل سنة باصلاحات جديدة ورقي مستمر وتطور كبير في برامجها في كيفية القاء الدروس والمحاضرات في امتحاناتها واجازاتها في توسيع نطاقها وانتقاء المباحث النافعة التي لها علاقة متينة بالحياة وترتيب كتب دراسة مفيدة للتلاميذ الذين رفعهم العلم الى درجة المشاركة الفعلية في وضع انظمة مدارسهم وتحوير اساليب التدريس كما هو واقع لجامعات اميركا تلك الامة العظيمة حقا والتي تحد — اول امة احترمت راي الطالبة وشجعتهم على ابداء الاساليب العتيقة آراءهم فاجرت العمل بالكثير منهم ولم تقف عند حد في الانفاق على التعليم ولا يبعد ان يقتدي بها في القريب العاجل الامم المنطوية الى المجد العلمي — وقد يسرنا تقدم التعليم في اوروبا واميركا وبعض الممالك الشرقية بنوع عام ولكن يسوءنا بنوع خاص عند ما نشاهد حالة معاهدنا ومدارسنا وعلى الاخص حالة معهدنا الكبير الجامع الاعظم بتونس الذي لم يقم الاعتناء به كما هو الواجب في ادخال الاصلاحات النافعة في حين يعتقد الجمهور بان البلاد حاجته وحاجة غيره الى الاصلاح قد بحت اصوات الزيتونيين في اصلاح التعليم الجامع وابدال الحالة الراهنة بحالة احسن منها والدهر ناعما ولم يسمع لهم نداء الى حد الان وقد كان المفكرون وذوو الفضلاء من ابناء هذه الامة في استئناف نظر من له النظر الى اصلاح المدارس الحكومية واعانة القائمين اعانة فعلية في تطوير حالتها الحاضرة الى ما يلائم مطالب الامة واعانة المدارس الاهلية من الوجهة الاقتصادية لتقوم بانشائها طبق الاساليب الحديثة وتنمشى مع روح العصر فتعيش امنة من كوارث الدهر ونكبات الايام التي تناجيها في كل حين فلم يرواشيئا من بوادر الاصلاح والاعتناء وها هي السنة المدرسية الجديدة على الابواب ومعاهدنا العلمية بحالها السكون ويسورها الصمت كالطلل الذي اشتد الداء وعز عليه الدواء وابتعد عنه الشفاء فهو ينتظر النجدة من رجال الحل والعقد ويترقب عناية تدب منه دبيب البرء في السقم والرجاء من المراجع العليا وهي قادة البلاد ومفكريها ان يلتفوا حول اصلاح هذا المعاهد بما تستحقه ليطرد سيرها وتتحسن حالتها وتقتفي اثر المعاهد التي كتب لها الاعتناء

محمد الهادي العامري

تأملات...

ادبنا وادباؤنا

انما الادباء عندنا قسمان وهما انصار الجديد وانصار القديم، وهذا التقسيم نتيجة منتظرة للنهضة التي نراها تتناول كافة نواحي الامة اذ يلزم لكل نهضة ان يصورها التجديد ولا بد لكل دعاة تجديد من اضداد خلق معهم تعصب عجيب للقديم، فيقفون فترة من الزمن في طريق المجددين يناوئونهم سعيا وراء ايقاف تيارهم، ولكن ابن لهم امام اندفاع الشباب المتحمس الذي يدوس الحبرا الادران القديمة ويمضي وراء الرقي وفي سبيل التجديد...

لم يكن الادب في زمن من الازمان ورانيا بانفة الابن عن الاب جانا وبسله لابنه يابسا. وانما الادب وليد العصور على اختلافها وكل ادب مرآة لعصره. فيجب ان يكون ادبنا يمثل عصرنا الا يخرج عن معنى الادب الى معنى التقليد الممقوت والانقياد الاعمى

تلك نظرية المجددين، وربما جعلو الاثر «خلقو ابنائكم بغير اخلاقكم» من الادلة التي يدلون بها تاييدا لنظريتهم.

اما عشاق القديم فامام هذه البيانات لا نجد لهم دليلا، وربما اعرضوا عن سماع كل ما من شانه ان يحدث تغييرا ما في اية ناحية من نواحي قديمهم البالي.

ولم كل هذا التشدد؟

الثبت مرة هذا السؤال على احد مشايخي وممن لهم تشبث بكل قديم فاجاب:

ان اختراعكم هذه البدع في الادب العربي يخرجه عن كونه عربيا الى مزيج من الخليطة المعقونة...

قلت: انما نحن عرب باصولنا ولغتنا، وان الاساليب التي درج عليها السلاف تمثل العرب ايام بداوتهم ونحن عرب ولكن لسنا اولئك الذين يعيشون في القرن السادس او الثامن بعد المسيح، ولسنا اولئك الذين يعيشون بين كثبان الجزيرة الفاحلة يناضون بحرهاء انما نحن عرب القرن العشرين في ارض حبتها الطبيعة خصبا وجمالا، ومن المضحك ان يقف شاعرنا العربي في المدينة الذي ربما لم ير بدويا طول عمره، امام قوم مثله فيكرر على مسامعهم ما قاله النابغة والاعشى...

والا فمن اين له ان يعرف الخيام والاوتاد والنوق والقفاوات...

ومن اين لهم ان يتدبروا مشاعره من وراء هذه الاستعارات التي لا يعرفها هو ولا يعرفونها هم؟

فقال الشيخ: ان الخروج عن اساليب العرب بعد خروجا عن لغتهم، ولما كانت اللغة هي لغة العرب فلماذا نخرج عن اساليبهم التي جاءوها بها؟

قلت: اما اولا فقد ذكرت لك اننا عرب. ولنا الحق — كما شعر العرب الاولون بهذا الحق — في ان نجعل ادب لغتنا يمثل عصرنا وحياتنا. واما ثانيا فاننا نعني بالتجديد الادبي الهجوم على القواعد الاعرابية والصرفية والخروج عن جوهر اللغة الاصلي اذ هذا لا يقول به عاقل (١) انما نريد ترك الحرية للشاعر والكاتب في ان يقول ما يعتقده بليغا مؤثرا ولا نريد ان تكون للبلاغة قواعد، اذ ذاك تكون البلاغة — اسما — في متناول كل شخص وليس الحق ذاك. وبعبارة صريحة نريد عدم التقيد بعلوم البلاغة والغاءها مرة واحدة...

في هذه النقطة حملق الشيخ وزعق زعقة هائلة وقال:

— انكم تهينون العلم بهذه السخافات... ماشاء الله...! تريدون الغاء علوم البلاغة...؟ ماشاء الله...!

فقلت في شيء من الجسارة والتمرد وان كان منظر الشيخ قد ارهبني حقا:

— نعم يا سيدي... المعاني والبديع والبيان... لا فائدة فيها، ولا تاثير لها على عقلية الشاعر او الكاتب، بل انه يكون ملزوما بان يتحداها ويعمل بها وبهذا الضغط الممقوت تتلاشى سجية الشعر بين الجناس والطباق...

قال لا نسلم ابدا ان قوانين البلاغة تصد الشاعر عن ان ياتي بكلام بليغ.

قلت لست اقصد هذا... ولكني اقول انها تضيق عليه دائرة خياله وشاعريته. وحسبه تضييقا الزامه باتباع القواعد النحوية والصرفية اذ لا تنكر ان شاعرنا اليوم ليست العربية الفصحى سجية له وانما لديه معيار النحو والصرف ليجعل به كلامه عربيا مبينا.

(١) في الاعداد المقبلة نرد على مذهب تدوين اللغات العامية بحول الله

وانكم لتفضلون قصيدة وجدت بها صناعة وتسبق الالفاظ على القصيدة الخالية من هذه التي ترونها مزايا ، مع ان البلاغة والشعر لا يتبعان الالفان وانما مرعيها المعاني الرائقة المؤثرة .

ومن مثل التضييق على متكلمي اللغة العربية ما يحكى من ان اعجميا قال لزوجته العربية « اقلي المصباح » فلم تفهم منى قال المصباح لانها لم تتعود من قومها مثل هذه الاستعارة ... وهذه الحكاية وان كان العقل يصعب عليه تصور وقوعها ، الا ان بعض علما البلاغة بنو عليها منع الاكلمين من ان يخرجوا عن مالوف العرب حتى في الاستعارات والتشبيهات ! وهذا نهاية في الارهاق

ليس لنا الف حق في ان نلغي هذه القيود العتيدة ونطلق للكتاب والشعراء العنان في ان يقولوا كل ما يرونه بليغا ....؟

فقام الشيخ مغاضبا يتمتم :

— هذا هو الزمن الذي يهدم فيه الخلف ما شيده السلف .....

وقمت آسفا على اغتياظ الشيخ مني وحاسبا له الف حساب ...

***

مثل جماعة القديم في الادب كمثل هذا الشيخ لا سلاح لهم الا الاعراض التام بدون حجة او برهان واذا تنازل احدهم للمجاجة يقول : نحن احقر واصغر من ان نغير شيئا مرت عليه قرون. ولا ينبغي لنا ان نحيد عن طريق سلكه اسلافنا فلسنا خيرا منهم .... الخ

وذلك عدم ثقة بالنفس . واقتناع بالموجود لا يدلان على حياة .

اذ لم يقل احد ادخلوا تنقيحات على المعلقات او ان الادب العربي القديم في حاله لا يصلح فانه جدير بالدوس من حيث هو ادب اسلافنا العظام ولكن وضعية العصر الحاضر ترغمنا على التجديد

ابو النخبة

ملحوظات

في جهات المملكة

لقد حكى لنا التاريخ عن خلفاء الاسلام انهم كانوا اذا اسندوا لاحد وظيفة جلت او صغرت عدوا له مكاسبه ثم راقبوه فاذا راوا فيها نموا غير طبيعي ابعدوه عن الوظيف وقسموا ما اكتسبه مما فيه شبهة بينه وبين بيت مال المسلمين ولعل هذا مما انتضت به الادارة الاسلامية وازداد المسلمون به قوة ومتانة في ادارة الدولة

وحكى لنا التاريخ ايضا ان الرومانيين وغيرهم عند ما تسربت عوامل الانحلال الى حكوماتهم كان من جملتها واشدها خطرا واعظمها اثرا انهم يجازون رجالهم عن احسانهم للوطن او للحكومة القائمة على امره باقطاعهم البلدان الواسعة الاطراف يحكمونها ويشتغلونها كما يشاؤون وبه تقتضيه مصالحهم الخاصة وشهوات نفوسهم

وها نحن امام حالة ثالثة ربما لا تسمح لنا بان نقول ان التاريخ يعيد نفسه ذلك ان بعض الناس يسعون الى الوظايف بكل الطرق ولو كانت هذه الوظايف ليست بمقامات شان فاذا نالوها لم ا

هذه الجهود وهذه التكاليف والحال ان المقصود لا في دخله بشيء منها قالوا اننا نعمل لنيل شرف الوظيف وحرمته ليس الا واننا ننفق على لوازمه من جيوبنا واموالنا الخاصة مقابل التلذذ به والتمتع باحترامات !!!؟

هكذا وجدنا السيد الامين بن عزوز امين سوق الغلال بماطر فهو يعيش عيشة لائقة بامثاله من ابناء البيوتات المترفة ينزل احسن نزل في ماطر ويأكل في ارفع مطعم هناك ويجلس مجالس الطبقة الراقية الفنية في تلك البلدة وله مكتب من ارفع طراز مجمل بالاثاث وادوات العمل فاذا قيل له لماذا تتحمل كل نفقات هذه التكاليف والحال ان الوظيفة لا تفي لك بعشر معشار ما تنفقه اجاب انني انفق على هذا الوظيف ولا انفق منه وانما انا التذيه وانعم بحرمته

نعم هذا صحيح فالسيد الامين بن عزوز في ذات يوم من الايام الفارطة اشتكى له بعض المستهلكين بان المسمى محمد بن العباشية بائع الغلال بالسوق الذي هو امينه قد قال له ان البصل يساوي ٨٠ صانتيما الكيلو منه وبمجرد هذا الاعلام حرر تقريرا لخليفة العامل وهذا سجن ذلك البايع ومما وبعض يوم ولو تدخل بعض الناس لما خرج ذلك المسكين من سجنه وبعد بحث اتضح ان ذلك البايع اخبر ذلك المشتري بثمن محرر من طرف الامين بقائمة الاسعار لان البصل نوعان منه ما هو بـ ٨٠ صانتيما ومنه مما هو بـ ٧٠ صانتيما والمشتري قد سال عن النوع الاول والامين ظن انه اخبره عن النوع الثاني وهكذا اصبحنا في هذا البلد نرى انه في امكان حتى امناء اسواق الغلال سجن الناس بدون بحث ولا قيام حجة كانه ليس لكرامات الناس واهانتها بالسجن اي قيمة فخليق بمن يعطى له مثل النقود ان يلتذ بالوظيف وينفق عليه .

وقد بلغنا ان جناب السيد عامل ماطر لما بلغه خبر هذا الحادث امر بان تعرض تقارير هذا الامين عليه راسا وهو يعطى رايه فيها فكانه رآى ان خليفته قد جارى حضرة الامين في عدم فهم ما يترتب على سجن الانسان وما يصاب به في كرامته حتى يسجن ذلك المسكين بدون حجة تثبت ادانته الا كلمة القيت في اذن الامين

وليس هذا فقط بل لقد كان السيد الامين بن عزوز امينا لسوق الخميس وكان له في هذه البلدة شان ايضا فقد رآى ايام الانتخابات كيف احتاج كبار الرجال الى نفوذه والاستعانة بمكانته لترجيح كفة على اخرى فقد رأيناه يومئذ وهو يجر النواب الاولين على السيارة من سوق الخميس الى سوق الانتخابات والترشيحات بقهوة تونس راينادو وهو يقدم هؤلاء النواب الى الاستاذ حسان قلاتي ورفاقه في زهو وخيلا وابتسامة تدل على الامتنان افلا يعذر السيد الامين على تعشقه لوظيفه لحد الانسياق عليه بعد ان رآى بعين راسه انه اصبح في امكانه القاء الناس في السجن وترجيح كفة على اخرى في حركة البلاد ؟ ولئن علمنا التاريخ الاثر الذي يحدثه ذلك النوعان من الموظفين فانه ينبغي لنا ان ندرس اثر هذا النوع الثالث لنعلمه الاجيال المقبلة والمستقبل لله

ملاحظ

على جدار المبكى

هذا هو الجدار الذي طاشت منه الجمرة الاولى بفلسطين تلك الجمرة التي لم تنطف بعد الى يومنا هذا . وجدار المبكى هذا هو الجدار الذي كان اليهود يتزاحمون حوله ليلمسوه بايديهم وليذرفوا امامه شيئا من دموعهم الغالية .

قال ام الصحافيين الانقليز - حسب احد التلغرافات الواردة - انه دخل المدينة ومر في شوارعها ولم ير يهوديا واحدا وانه تمادى الى ان وصل جدار المبكى الذي كان يظن انه سيجد اليهود حوله كالعادة ولكن ما كان اشد تعجبه عندما لم يشاهد هناك ولا يهوديا واحدا ؟

هكذا يريد اليهود ! انهم لا يعترفون بالحقيقة الا بعد ان تاكل النار حلوقات كثيرة من يهود ونصارى ومسلمين ! انهم لم يكفوا عن اذاية العرب الا بعد ان جرت الدماء في وسط المدينة وفي عدة جهات من ارض فلسطين ، هكذا هم يريدون ان ناتي هذه الحوادث الاسيفة على اعمال نحو الخمسة والعشرين عاما التي قضوها — حسب دعواهم — في تمدين الارض — يا لهم من رجال تمدين ...

وعلى كل فاننا نحمد الله ونرجو ان يستتب الامن وترجع المياه لمجاريها وان يرجع اليهود الى عقولهم ويعلموا ان طيشهم لا يضر باحد سواهم .

هو الباقي

اختطفت يد المنون الشاب النجيب السيد مصطفى ابن الفاضل الاكمل السيد محمد ابن تركيه الموظف بقنصلية ايطاليا عن سن لم يتجاوز الاربعة عشر ربيعا وعند ظهر امس التاريخ شيعت جنازته في موكب حافل حضره اصحاب المناصب العلمية والادارية والفضلاء والاعيان ونحن نقدم الى والده الفاضل مراسم التعزية ونسال الله للفقيد الرحمة والرضوان ونعيم الجنان

مراسلات الجهات

الشعائر الدينية بالقلعة الصغرى

اسف عليك ايتها الشعائر تقد تصدعت اركانك وكيف لا يؤسف عليك وبعد الخراب عبثت بك ومدت اليك منذ عشرين عاما لم تعرف (الجبر) والنجيص فضلا عن الاصلاح او الحصر ففي هذه البلدة ثلاثة مساجد هي اشبه ببيت العنكبوت اليوم منها بمعابد وحالتها تبكي الجماد وتستدعي شرحا طويلا سنأتي عليه ونوالي الكتابة فيه هذا كله وجمعية الاوقاف تلفت عدة مكاتيب في هذا الشان ومع ذلك فهي في شغل شاغل عنها الى ان يانيها خبر سقوط على المصلين .... فيوقظها ولو كانت لها ادنى عناية لارسلت مفقدا يملها الخبر اليقين اسيف

المنستير

شكر وثناء

ان رئيس لجنة المدرسة القرآنية العلمية بالمنستير محمد الصالح السعدي يشكر جميع الفضلاء الذين لبوا لجنة المدرسة في الاحتفال الرائق الذي اقامته المدرسة بمناسبة موسم المولد النبوي على صاحبه افضل الصلاة والسلام بمحل الامام العلم الشيخ ابي عبد الله الازري رضي الله عنه سواء الذين شرفوا المحل او شاركوا بما جادت به هممهم ويسال من الكريم ان يقيهم ذخرا للعلم وركنا للفضل وحماية للدين انه لا يضيع اجر المحسنين .

الرئيس

محمد الصالح السعدي

سر يافتى

ما للفؤاد تذيبه احزانه
الماء ونذكى ناره اشجانه
والحق مهما ولا نزال على عمى
والشعب يذهب ريحه خذلانه
لا الدين يأمرنا بفك تآلف
كلا ، ولا الرحمان او قرآنه
وفى البناء تهاسكت اجزاؤه
تقو البناء وتستقيم اركانه

***

ومالي : به شرفي ومجد عشيرتي
والحر يعلم ان سمت اوطانه
مالي سوى دمع اجود بسكبه
حزنا وقلبا بالاسى ملآنه
ودم ذكى لا اضن بسفحه
ان كان يعظم بالدما سلطانه
ويبارك الوطن العزيز مقدسا
تحمى حمى استقلاله شبانه
ومنها
والوطن حقا بامانة
وانهض فقد حان الجهاد ان اوانه
هذا هو الوطن الحزين وكم بكى
فالشفق عليه أما كفى ارثاءه ؟
الى المعوض فراجع موطني
ويروعني املاقه وهوانه
اوفى ارى وطني المدل بحقه
قد تم فيه صفوه وامانه ؟
ومتى ارى جيش الشباب بموكب
سارت بحمد صنيعهم ركبانه ؟
ما خاب من يسعى لنهضة موطن
ان كان تم بجده ابمانه
وعلى الفضائل ان يقام بناؤه
يبقى على طول المدى بنيانه
سر النجاح لموطن في اهله
كم موطن اودت به سكانه
هيهات تسمو نهضة في موطن
ان لم تعاضد الفتى نسوانه

(الجامعة الاسلامية) (عارف الرفاعي)

ماكينات الخياطة

« شنيفر »

بوغطاس — بالساقين على اشكال مختلفة — ماكينات مويلة لمناول جهاة الصنع — ماكينات باليد — اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة — تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شنيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها من اتقان الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف فماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويجدر بالنا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس — نهج القصبة عدد ١٦٦ — نهج باب سويقه عدد ١٦٧ — نهج الحلفاوين عدد ١١٤-١١٢

سوسه — نهج قمبطا عدده

صفاقس — نهج الجمهورية عدد ٣٠

مقتطفات

مدرسة لتعليم فنون السرقة

في الولايات المتحدة اليوم مدرسة تلقن بواسطة الرسائل علوم السرقة والاعتداء والقتل فيستطيع الطلبة ان يحصلوا منها على كتب مدرسية كي يتخصصوا في الاعتداآت والتهديد بالسلاح .

اما الامر الذي ادى الى هذا الاكتشاف فهو القاء القبض في مدينة « شراووا » من مقاطعة « بنسلفاني » على تلميذين يتخصصان في هذه المدرسة ويستعدان للحصول على شهادة « البيسنس » في فرع سرقة صناديق الحديد ، وكان كل منهما ساعة القاء القبض عليهما حاملا مسدسا وشوارب مستعارة ونظارات دون زجاج وكفوفا مطاطة وثيابا سرية لتغيير والتبديل ، بطريقة انه في امكان السارق او المعتدي نظرا للفرع المتخصص فيه ان يغير بدقيقة واحدة هيئته الخارجية من ملامح وجهه الى ردائه فكل مفاجاة من شكله الخارجي فيتعذر على رجال الامن ان يهتدوا الى السارق فينجوا بما مكنته من الحصول عليه اصول الساليب الفنية التي اتقنها على اساتذة برعوا حياتهم على درسها وتمحيصها

رجل يتزوج ٢٢ امراة من ١١ دولة

في مدينة « راوود » رجل ذو تاريخ حافل بالغرائب يدعى « جان بير » ومن غرائبه انه

تزوج به ٢٢ امرأة من ١١ دولة وقد كان له خلال الحرب العظمى ٢٠ ولدا كانوا يحاربون تحت ٥ اعلام فبينما يكون احدهم في الجيش الالماني يكون الاخر في الجيش الافرنسي يطلق الرصاص على الفرقة الموجود فيها اخوه

وقد ولد هذا الرجل الذي يبلغ ٦ اقدام ويزن ٧٠ كلو في بروكسيل ولما شب اخذ يتنقل في انحا اوروبا وامبرطا الى ان استقر اخيرا في هولبورود حيث يقيم اليوم وقد قال عن تاريخ حياته واسباب اجتنابه النساء : اني ادع لحبتي تطول ٤ اشهر في العام على الاقل حتى يظن الناس انني اصبحت رجلا مخيفا فاحب في هذه الفترة التي تطول فيها لحيتي الجمال الفتيات واكثرهن اعتزازا ودلالا وانا لا استطيع ادراك هذا السر

اما البلاد التي اخترت منها زوجاتي فهي بلجيكا وروسيا والنمسا والمانيا وفرنسا وانكلترا ونروج واسبانيا وايطاليا وبلغاريا ورومانيا وحين اجلس معهن في المساء الى المائدة ونشرع نتحدث في شؤون السياسة في اثناء تناول الطعام تاخذ كل واحدة منهن في الدفاع عن سياسة دولتها فتصبح كاننا جمعية امم

وبين زوجاتي ٧ شعرهن احمر ولا استطيع ان امر بفتاة ذات شعر احمر في الشارع دون ان يخفق لها قلبي فان هناك شيئا غامضا في هذا الصنف من النساء يجذبني اليهن وانا عاجز عن امتلاك نفسي

تفقات شريعة التحريم في اميركا

كلفت شريعة التحريم الولايات المتحدة حتى الان ٢٢٥ مليونا وتفقات الدوائر المعينة لتنفيذ هذه الشريعة اعظم من تفقات كل دائرة من دوائر الحكومة الرئيسية فمعدل ما ينفق في سبيل شريعة التحريم ٢٥ مليون دولار كل سنة في حين ان تفقات نظارة الخارجية مع كل اعمالها الدولية لا تزيد على ١٦ مليونا ، ونظارة التجارة تنفق ٣٠ مليونا ونظارة العمل ٨٠٦٢٨٠٦٢٥ ونظارة العدلية ٢٤ مليونا وتلك تفقات هذه في سبل شريعة التحريم

اما خسارة الحكومة من الضرائب على المشروبات الكحولية المتنوعة فاذا قدرت على ضرائب سنة ١٩١٩ بلغت ٤٨٣٠٠٥٠٨٥٤ دولارا اي ان الحكومة خسرت في هذه المدة ما يزيد على ٤ بلايين دولار ولو سمح ببيع الجعة لاعيدت الى البلاد صناعة كان يستثمر فيها نحو ٨٩٣ مليون دولار قبل سنة ١٩٢٠ ويشتغل فيها ما يزيد على ٦٦ الف عامل عدا الصناديق والسدادات والدناين وما اشبه ولكانت تعود الى السوق مواد تقدر بنحو ١٢٤ مليون دولار كل سنة

زجاج لا يحطم

بعد اشهر قليلة سيعرض في الاسواق نوع جديد غريب من الزجاج وهو شفاف وقريب الشبه من الزجاج العادي الا انه يختلف عنه اختلافا بينا

ويرجع الفضل في صناعته بل في اختراعه الى المستر « بالي » استاذ الكيمياء في جامعة « ليفربول » ونجاحه

واذا كان الزجاج العادي سريع العطب فان زجاج الاستاذ « بالي » لا يحطم او يكسر اذ انك لو تناولت لوحا منه والقيته على البلاط بمنتهى قوتك لما تاثر كثير او قليلا ، ولو قبضت على مطرقة حديدية ثقيلة وجعلت تدقه دقا عنيفا فانه لا يتاثر بل ينشق ويتحطم وهو حافظ لكيانه

الرجل الميكانيكي

اخترع احد الاميركيين رجلا ميكانيكيا يستطيع الاجابة على ما يوجه اليه من الحديث بالتلفون ويقوم ببعض الاعمال مثل فتح الباب او النافذة اذا خوطب تلفونيا بان يفعل ذلك

وقد اراد الانكليز السابق في هذا المضمار فصنعوا رجلا ميكانيكيا آخر يفضل الاول في اشياء كثيرة فهو يستطيع الحركة والجلوس بمجرد الحديث العادي ويجاوب على ما يوجه اليه من الكلام ويصافح باليد لان مخترعه منحه الحركة المفصلية والنطق ، ويوجد في داخله جهاز صوتي كهربائي للاجابة ومحركات كهربائية مغناطيسية يستطيع بها ان يحرك رجليه وذراعيه وراسه

وهذا الرجل الميكانيكي يعد في دور الطفولة الان لان مخترعه تمكنوا من صنعه بهذا الشكل في مدة ستة اشهر فقط

الانسان القرد

او الحلقة المفقودة

نشرت هذا الحادث الغريب الرصيفة المحرض فاحببنا نشره لما لهذا الخبر من الاهمية الكبرى عند العلماء المكتشفين

طير البرق خبر العثور على هذا الانسان الفرد في جهات المكسيك فاشغل هذا النبأ اذهان العلماء على ان لم هذا المخلوق قصة عجيبة كشكله نرويها على القراء تفكهة لهم

وجد هذا المخلوق في غابة قائمة على اطراف عاصمة المكسيك وقد اتفق مرور احد السيارات بالقرب من تلك الغابة فما شعر سائقها الا وقد قفز هذا المخلوق الى داخلها دون ان ينبس ببنت شفة وكانت قفزته شبيهة بقفزة القرود فاسرع السائق في سيره وقد تولاه الخوف الشديد وظل سائرا في قلب العاصمة الى ان بلغ دائرة الشرطة فاوقف سيارته وسلم ضيفها الى ايدي الشرطة

وما كاد ينتشر الخبر في العاصمة حتى توافدت الجماهير وازدحمت الالوف من الخلائق يتفرجون على هذه العجيبة ويرمونها بانواع الفاكهة كما يفعلون بالقرود اما هو فانه كان يتامل بالجموع ساكتا متحملا انواع الهزء والضحك التي تعرض لها القرود

وظل ساكتا طيلة النهار حتى لم يعد له على السكوت طاقة فالتفت الى رجال الشرطة وخاطبهم بالغة الاسبانية الفصحى شاكيا من الناس فدهشت الشرطة للامر ولما استوضحته علمت منه انه لعب لعبته على السائق لينجوا من دفع الاجرة وانه اراد ان يستمر في لعبته امام عيون المتفرجين لعلمه انه شنيع السحنة عجيب الخلقة

والذي يقدره العارفون ان هذا الرجل من الذين مضت سنون طويلة على وجودهم في الاحراش ولما قرصه الجوع سعى نحو العاصمة لهذا لجوعه وقد توفق الى العيارة ففعل ما فعل عن ادراك وتصميم وهو مع شناعة سحنته رجل عاقل متكلم

وهو لا يزال تحت تصرف الشرطة التي تحتفظ به كقطعة ثمينة وتحاول ان تدرس بواسطة الاخصائيين تكوينه وسلالته على امل الوصول الى شيء من اسرار الحلقة المفقودة التي يتوهمون امكان وجودها بين الاحياء

(النهضة المرجبية)

فكاهات

براعة فنان

الفنان ـ اشتغلت في هذه الصورة ثماني سنوات

الصديق ـ انه لزمن طويل كرسته لصورة واحدة

الفنان ـ نعم ! فقد صرفت ستة ايام في تصويرها وما بقي من السنين في يمينها !

في مستشفى المجانين

الصحافي ـ لماذا اصيب هذا المسكين بالجنون

الطبيب ـ لان امراة كان يحبها رفضت ان تتزوجه

الصحافي ـ وهذا المجنون الاخر ما سبب جنونه

الطبيب ـ هذا المسكين تزوج المراة التي رفضت ان تتزوج الاخر

النساء في مجلس الشيوخ

نومرو ١ ـ عندما يصبح للنساء الحق في الانتخاب فربما انتخبن نوابا ولكن لن تنتخب واحدة منهن في مجلس الشيوخ

نومرو ٢ ـ ولماذا ؟

نومرو ١ ـ ذلك لانه لا توجد اماة توصل سنها الى الاربعين !

اقوال الحكماء

ـ خير لك الا تصنع شيئا من ان تصنع شرا

ـ العلم الحقيقي ليس ما تنقله بل ما تمارسه

ـ لا ترتج من صديق يدفعك خطوة الى الامام ويردك خطوات الى الوراء

ـ الشرائع اشبه بنسيج العنكبوت تصطاد الضعيف وتفلت منها القوي

ـ الذين يحجمون عن اقتحام المخاطر يكونون ثرثارين لا يملكون من القوة غير احتاكهم

ـ كلام الاحمق عنوان حماقته

ـ غلة العمل الصالح راحة تامة

ـ الحياة يقظة بين رقدتين (العلم)

تمالوا وانظروا

تنشر تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

محمد بوحوش ، قفصة ، عبد الرحمان بن الصادق ، تاجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السرس ، علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله القداش السرس ، عمر بن حمودة بن سعيدان ، بيشون ، المختار بن حسين بيشون ، عمر بن الشايب ، بيشون ، محمود بن احمد الذهبي ـ العلاء ـ بيشون ، محمود حمودة الحمروني ، طبربة ، عمر بن الحاج خذيري قرنة الباي ـ طبربة ، علي بن رمضان الشابي تاله ، عبد الصالح بوقطايه ماطر ، احمد المدوري رفراف ، قاسم بن محمد الغربي ـ منزل جميل ، محمد بن عبد الخليل ـ قفصة ، عمر العروسي بن عزوز ـ قفصة ، ابراهيم بن الوادي ـ قفصة ، الطيب بن الوادي ـ قفصة ، عبد الصالح بن الاشهم ـ قفصة ، حسن منوبي ـ قفصة ، عبد الله بن مبروك بن رزقي ، القطار قفصة ، رجب العجمي ـ قصر قفصة ، محمد الشك مترجم بالمستير ، محمد بن حمو قسنطينة ، عبد القادر بن عمر ـ قسنطينة ، عباس ابن الحاج رحيم الوادي ـ سوق الاربعاء ، محمد بن جاء بالله ـ سوق الاربعاء ، الهادي بن الحاج علي غزال ـ عدل الكريب فرحات بن علي الكريب ، احمد بن خليل عدل ـ الكريب ، الهادي بن حميدة قرقنة ، ابراهيم ابازد الفليعة ، علاوة بوديدة قسنطينة ، محمد الشراهين بن عمر قسنطينة

تنبهوا

قصدوا الى زيارة محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ حيث تجدون زيادة البضائع المختلفة القماش الحريري المعروف من (الدفتم) الصالح لكساوي الرجال وهو يباع بثمن لا يمكن البيع به عند غيره بالمرة وهو ١٥ فرنكا للبيت

عدد تليفون المحل ١٤ ـ ٥٥

(السعادة)

معمل تذهيب وتجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعه

يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب بقسميه العربي والافرنجي مع الاتقان والمساعدة التامة في الثمن

مستودع الساعات بالساحل

لصاحبه بوراوي شربن

ابيح الجنرال اوجر عدد ١٨ بسوسة

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قاطع للساعات ولوازم اعداد الضو الكهربائي ومنتجاته يقبل المقالات المعمولة وجميع الاعمال الكهربائية

مكتب الاستعلامات الشرقي

كل من اراد من ابناء المغرب الاقصى وتونس والجزائر وطرابلس وسورية ولبنان والعراق ونجد والحجاز واليمن والهند وجاوه وتركيا وايران والافغان الاستعلام عن اي شيء تجاري او عائلي او معاملة تجارية او سفر او تاجير محلات للاقامة فليخابر مدير مكتب الاستعلامات الشرقي بعنوانه (محمد متولي سويلم بشارع علي بك الكبير رقم ٢٨ بالاسكندرية) نظير عشرة قروش صاغ صورية ترسل مع الاستعلام

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزيارات في محله الكائن بشارع باب منارة عدده ٥ بتونس كل يوم على الساعة الثامنة الى التاسعة صباحا ومن الثالثة الى الخامسة بعد الزوال تليفون عدد ٦٠ ـ ٣٩

بنك

العاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢٠٨ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك كحوالات ودفاتر الاموال الخ

معمل الاحذية الزيتوني

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السرابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها ـ افرنجية وعربية ـ مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما او يحوله على البضاعة (كنتر رمبورسمان) والتجار معاملة خاصة ومن يجرب يمر

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس الرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وشارم وكونوليات وبهاكر وقمرية بيضاء وشخمة وبرانس صوفي صوف حال وبرقوز محراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر نهج الكتبية عدد ٤ والمحل تاليفون عدد ٢٣٥٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur Cassar

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحنقي

المطبعة التونسية